

اصلا بتقسيمه لا يظهر له وجه الثاني ان يراد انه مجهول النسب كما في مجمع
الاصناف للميداني واللعينيين محتملان هنا اما الثاني فواضع لانهم لما لم
يفنوا عنه على اسمهم بتخليته سبيله دامالهم واما الاول فعلي وجه الاستدلال
وقال المبرد في الكامل لا ابا لك كلمة فيها جفا وغلظة والعرب تستعملها عند
الحث على اخذ الحق والاعذار ورمي الاستعلاء بالجماعة من العرب عند المسالة
والطلبه فيقول العقال للامير والحليفه انظري امر بعينك لا ابا لك
وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سجدته يقول رب
العباد مالنا وما لك قد كنت تستعينا فما بدالك انزل علينا الفيت
لا ابا لك فاخرج سليمان احسن مخرج فقال شهده ان لا ابا له ولا ولد
ولا اصحابه وهو الاحد الصمد وقال رجل من بني عامر ابعده من هذه
الكلمة لبعض قومه ابن عقيل لا ابا لابيكم ابي واى بنى كلاب اكرم
انتهى وقال الشارح البغدادي نقول العرب لا ابا لك ولا ابا لك
يستعمل في التعجب والتعجب ويقال في المدح والذم وربما قالوا لا ابا لك
وهو نادر واما الام لك فلا يقال الا في الذم دل على ذلك استقرا
كلام العرب انتهى وقال بن هشام المعنى لا ابا لك معناه الغلظة
واصله ان ينسب المخاطب الي غير اب معلوم اشترا له واحتمار شعر
كثرت في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب يقلظ فيه على المخاطب
وكل ابول الحسن الاخضر ان العرب كانت تستحسن لا ابا لك وتستقبح
لا ام لك لان الام مشفقه حينه ولا اب جانورا لك وقال بن الاثير
في النهاية لا ابا لك اكراما يذكر في المدح اي لا كما في لك غير نفسك
وقد يذكر في معوض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معوض التعجب
ورفع العين لتقولهم له ذلك وقد يذكر بمعنى جند في امره لان
من لم اب اتكل عليه في بعض شأنه انتهى وقال في الصحاح ويقال
لا اب ولا ابا لك وهو مدح وربما قالوا لا ابا لك لان اللام كالمعنى
قال ابو حنيفة النعمان ابا الموت الذي لا بداني ملاق لا ابا لك تخونني
اراد

الاختص

اراد تخونني تحذف النون الاخيرة انتهى وقال في مادة قام ام ويقال
لا ام لك وهو ذم وربما وضع موضع المدح وكذا قال صاحب القاموس
وقال الازهري في التهذيب قال ابو عبيد وزعم بعض العلماء ان
قولك لا ابا لك ولا اب لك مدح ولا ام لك ذم وقد وجدنا لا ام لك
وضع موضع المدح ايضا ورد عليه ابو الهيثم قال اذا قال الرجل للرجل
لا ام لك فمعناه ليس لك ام حرة وهو شتم وذلك ان بين الاسماء
ليسوا بمرصيين ولا الاحقين بين الاحرار والاشراف ولا يقول
لا ام لك الا في غضبه عليه وتقديره به شامتا واما اذا قال لا اب
لك فانه يترك له من المشيئة شيئا واذا اراد كرامه قال لا اب انسا نيك
ولا اب انسا نيك وما اشبهه وقال المبرد يقال لا اب لك ولا ابك بغير
لام انتهى وقد جمعها الشاعر في قوله واذا تكون كريمة ادعى لها
واذا يتاس الجسد يدعى جندب هذا المعنى الصغار بعينه لا ام لي ان كان
ذلك ولا اب وقال العيني في قول جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي
اعدا حل في شعبي غريبا الوفا لا ابا لك واعترايا قوله لا ابا لك معترض
بين المعطوف والمعطوف عليه تارة يذكر في المدح وتارة في الذم كما في الا
ك وتارة في معوض التعجب ويعني جندب امرك وقد تحذف اللام الله
وشعبي بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبالبا الموحدة
مقصودا موضع كما في الصحاح وانشد البيت **فليس لي امل فيكم**
الغالم لتليل والعلل خلوا وما بينهما اعتراض ولي جار ومجرور خبر
مقدم وامل اسم ليس موخر وفيهم جار ومجرور في بمعنى الباء والجار
والمجرور في محل نصب على الحال والمعنى ليس امل لي حال كونه
مستقرا فيكم او مستقرا في موضع قلت بمخذوف وجوب الكون كما مطلقا
ولا رسول معطوف على امل والرسول ما يتسالمه الانسان وقرب
قال قد اوتيت سولك يا موسي بالهمز وبغير الهمز كما في الصحاح
قال البيضاوي سولك اي مسولك فعل بمعنى تفعل كالتخبر

والمتفاحي اقول صاحب قارظي
عنه الاطلاق والاحكام فاما ارب
الانسان ليس في الغراب
كلمة العلامه انسابا
فكلمة غرابه في نفع
افعال لا ابا لك وتقتضيا